**المستوى : الثانيّة متوسط الجيل الثاني - مادة التربية الاسلامية  
الميدان : أسس العقيدة الإسلاميّة  
المحتوى المعرفي : دعاء الملائكة للمؤمنين  
  
الوضعية الانطلاقيّة  
الطّرح الإشكالي ـ الوضعيّة الإشكاليّة :                                            
السّياق : بينما كنت تقرأ وردك اليوميّ من القرآن الكريم استوقفك قوله تعالى :[ إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ ... ]   
المهمّة : للملائكة مهام كثيرة ، منها الصّلاة على النّبيّ وعلى المؤمنين .                                                       
التّعليمات : ما حقيقة دعاء الملائكة للمؤمنين ؟ وما موجبات ذلك ؟    
  
أوّلا ـ صلاة الله تعالى والملائكة على المؤمنين :  
قال تعالى [ هُوَ الذِّيْ يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرٍجَكُمْ مِنَ الظُّلَمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ]  
الصّلاة في اللغة هي الدّعاء .  
أ ـ الصّلاة من الله تعالى على المؤمنين : فيرحمهم رحمة واسعة ، ويثني عليهم ويمدحهم في الملإ الأعلى (الملائكة) . كما ورد في الحديث القدسيّ :[ إذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ فقال : " إِنِّي أُحِبُّ فُلُانًا فًأًحِبَّهُ " . فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ  فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ " فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ] رواه مسلم .  
ب ـ صّلاة الملائكة على المؤمنين : بدعائهم لهم بالمغفرة والرّحمة والاستغفار لكلّ مؤمن . ودليل هذا قوله تعالى :  
[ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْش وَمَنْ حَوْله يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبّهمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبّنَا وَسِعْت كُلّ شَيْء رَحْمَة وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَك وَقِهمْ عَذَاب الْجَحِيم [ غافر:7  
  
ثانيا : من الأعمال التّي تجعل الملائكة تدعو للمؤمنين :  
أ ـ تعليم النّاس الخير :**

**وذلك بتعليمهم أمور دينهم ودعوتهم إلى الخير ، فمن حرص على هذا تقرّب من الله ودعت له الملائكة قال   :  
 " إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتّى النملةُ في جحرها ليصلون على معلمي الناس الخير" أخرجه الترمذي .  
ب ـ زيارة المريض : كلّ من عاد مريضا وتفقّد أحواله ، كان له نصيب من دعاء الملائكة لما ثبت عن رسول الله  : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكَرًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ  "رواه الإمام أحمد  
ج ـ المحافظة على الصّلاة في المسجد : فالملائكة تدعو وتستغفر لكلّ مصلّ لاسيّما إن كان في الصّفوف الأولى  ، فقد ثبت في الأثر قوله   : [ لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم . إنّ اللّه وملائكته يصلّون على الصّف الأول أو الصّفوف الأولى ] رواه الإمام أحمد . د ـ الإنفاق في سبيل الله : فهو سبب لدعاء الملائكة ببركة المال . قال  : [ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا ] متّفق عليه .  
  
- الوضعية الختامية  
 العمل المنزلي،الوضعيّة الجزئية الثانية : أقوّم مكتسباتي ص 57**